

الاستفادة من ألبوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي مصنف ٨٧ عند

هنري فولفارت Heinrich Wohlfahrt في تنمية بعض المهارات العزفية

لدارسي آلة البيانو

د/ هالة علي أحمد إسماعيل *

مقدمة:

تعليم العزف على آلة البيانو يتطلب توافر مهارات عزفية أساسية لدى الدارسين، مما دعي العديد من المؤلفين الموسيقيين إلى الاهتمام بكتابة مؤلفات متنوعة ومختلفة في أسلوب تعليمي يتدرج مستواها وفقاً لما تتطلبه العملية التعليمية وتنمية العزف على آلة البيانو، وكان من بين هذا النوع من المؤلفات ثنائي البيانو الواحد والتي ظهرت في بدايات القرن التاسع عشر وازدهرت على يد مؤلفي هذا العصر. ولما لاقت نجاحاً تم إعادة كتابة بعض الأعمال الأوركسترالية كمؤلفات للأربع أيدي على بيانو واحد ليؤديها عازفان معاً في نفس الوقت ويطلق عليها مؤلفات الأربع أيدي للبيانو piano Four Hands^(١)، وفي هذه الحقبة ظهر العديد من مؤلفات ثنائي البيانو للأربع أيدي للمبتدئين والتي اعتبرها العديد من المؤلفين التربويين أحد أهم الوسائل التي تساعد على كسر حاجز الخوف والخجل عند العازف أمام الآخرين، بالإضافة إلى تنمية المهارات الفنية المتنوعة عند العازف التي يمكن أن يكتسبها من الدراسة الأكاديمية والتدريب المستمر^(٢)، وقد كان من بين أحد أهم المؤلفين الموسيقيين التربويين في أواخر القرن التاسع عشر المؤلف الألماني الجنسية Heinrich Wohlfahrt (١٧٩٧ _ ١٨٨٣ م) الذين اهتموا بكتابة مؤلفات تعليمية كتبت خصيصاً للأطفال الصغار وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن بين هذه المؤلفات ألبوم مقطوعات سهلة لأربع أيدي مصنف ٨٧ وهي عبارة عن

* مدرس بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

(1) Sadie, stanly: "The new Grove Dictionary of Music and Musician" Oxford University Publishers, U.S.A, 2001

(٢) ليلي محمد زيدان : أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب ، بحث منشور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الأربعون – يناير ٢٠١٩م

(٨٩٣)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خمسين مقطوعة تشتمل على مهارات عزفية وألحان شيقة تجذب دارسي البيانو الصغار لأدائها بشكل جيد. وجدير بالذكر أن هنري فولفارت قضي معظم حياته معلماً لآلة البيانو.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من مؤلفات هنري فولفارت عامة وألبوم مصنف ٨٧، رأت أنه يمكن الاستفادة منه كمقطوعات تعليمية تساعد في تنمية بعض المهارات العزفية المختلفة بطريقة غير تقليدية بعيداً عن التكرار والملل الذي قد يصيب بعض الدارسين المبتدئين.

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لآلة البيانو وإدراج مؤلفات ثنائي البيانو ضمن المناهج الدراسية بالكليات الموسيقية، والإطلاع على مقطوعات ألبوم مقطوعات سهلة مصنف ٨٧ للمؤلف الألماني هنري وولفارت. رأت الباحثة أنها مقطوعات بسيطة ذات ألحان بسيطة وسهلة يمكن الاستفادة منها في تعليم العزف على آلة البيانو من خلال عدة محاور تعليمية هامة، وذلك لأنها لا تقتصر على كونها مقطوعات للعزف الثنائي فقط بل يمكن تساهم في تحسين الجوانب الحسية والوجدانية للدارسين والتشجيع على الأداء الجماعي والعمل التعاوني. كما تساعدهم على اكتساب مهارات فنية متميزة وعدم الشعور بالملل من الدراسة وذلك لما تحتويه ثنائيات البيانو من إثارة وتشويق .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى:

تنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو من خلال ألبوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي مصنف ٨٧ لآلة البيانو عند هنري فولفارت.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى :

إيجاد دراسة علمية وفنية قد تساعد الدارس المبتدئ على اكتساب مهارات عزفية، والتعرف على أنماط جديدة للأداء، ورفع مستوى الأداء على آلة البيانو وذلك عن طريق دراسة ثنائيات البيانو عند هنري فولفارت

فرض البحث :

تفترض الباحثة أن الدراسة الوصفية التحليلية لألبوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي مصنف ٨٧ للآلة البيانو واستخلاص الأهداف التعليمية بها تساعد في تنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو .

إجراءات البحث :

- أولاً : منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي.
- ثانياً : عينة البحث : مجموعة محددة ومنتقاة من ألبوم فولفارت للأربع أيدي لآلة البيانو المكون من ٥٠ مقطوعة . والعينة ٢٠ مقطوعة علماً بأن سبب اختيار العينة سيتم ذكره في الإطار التطبيقي للبحث.
- ثالثاً : حدود البحث* :

زمان : ألمانيا

مكان : الربع الأخير من القرن التاسع عشر.

مصطلحات البحث :

الأربع أيدي **Four Hand** : هو نوع من الثنائيات الآلية وهي مؤلفة يؤديها عازفان

إما على آلة بيانو واحد أو على آلتى بيانو معاً في نفس الوقت. (١)

٢- **التكنيك Technique**: عبارة عن تمرينات للجهاز العزفي المُستخدم في العزف على آلة البيانو

(العضلات والمفاصل) ويؤديها الدارس على الآلة لاكتساب المرونة والمهارات والعادات

الصحيحة وتجنب الإرهاق والشد العصبي والبعد عن الحركات الزائدة (٢)

* لم تستدل الباحثة على تاريخ ميلاد أو وفاة بعض المؤلفين ولكن يتضح من خلال بعض المعلومات عنهم عبر

شبكة الانترنت أن بعضهم معاصرين، وسوف تذكرهم الباحثة بالتفصيل بالإطار النظري بالبحث .

(١) عزيز الشوان: الموسيقى للجميع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ١٢٥

(٢) ثريا سيد سليمان : محاضرات غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

كما يُعرف على أنه أسلوب معالجة التفاصيل الفنيّة من قبل العازف وإمكانية سيطرته على الآلة أثناء العزف .

٣- **الأداء الجيد Good Performance** : هو الأداء الذي يمكن العازف من إعادة إحياء الموسيقى والتعبير والأحاسيس الفنية للمستمع وفقاً لما وصفه المؤلف تماماً، وهو ما تستمع إليه الأذن وتستطيع من خلاله التعرف على أسلوب المؤلف وطابع المؤلّفة وتذوق العناصر الجمالية التي تتكون منه .

٤- **التعبير Expression** : طريقة أداء المقطوعة الموسيقية بالشكل الجيد الذي يريده المؤلف ويؤديه العازف من خلال مصطلحات التلوين المشار إليها في المدونة الموسيقية، وقد بدأ الاهتمام بالتعبير والطريقة المثلى لأدائه بحلول القرن السابع عشر مع تطور إمكانيات الآلة .

٥- **أسلوب الأداء performance**: هو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن أسلوب المؤلف والغرض الذي يريد أن يعبر عنه ويوضحه (١)

٦- **القوس Slur** : هو الأداة التعبيرية التي تربط بين نغمتين أو أكثر وتساعد العازف على كيفية أداء اللحن (٢)

٧- **ترقيم الأصابع Fingering**: وهي الطريقة المثلى لترتيب الأصابع أثناء العزف، ولها أثر كبير على مهارة العازف وحسن تصرفه . (٣)

٨- **التتابع اللحني Sequence** : عبارة عن تكرار فكرة لحنية بسيطة في طبقات صوتية متتالية صعوداً وهبوطاً بهدف إثراء اللحن. (٤)

(1) Susan , Marie : dissertation abstract , U.S.A Vol 52 su11 , P. 433

(2) Cooper Martin The Concise Encyclopedia of Music and Musicians, Hutchinson of London, 1958.p 433

(3) Collins Gem Dictionary of Music Type press ,London,1980. P. 153. 1- Collins,W.,S.:

(٤) سعاد حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، القاهرة، ١٩٧٣ . ص ٢٠٢

ينقسم البحث إلى :

الإطار النظري : ويشمل

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

ثانياً: نبذة عن مؤلفات ثنائي البيانو وأهم مؤلفيه.

ثالثاً: نبذة تاريخية عن المؤلف هنري فولفهارث Heinrich Wohlfarth (١٧٩٧ - ١٨٨٣) حياته وأعماله

رابعاً: نبذة عن القطعة الموسيقية "Piece".

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

الدراسة الأولى بعنوان "

" تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي" (١)

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية القدرات والمهارات الموسيقية بشكل متكامل فنياً وتربوياً عن طريق العزف الثنائي والجماعي، كما هدفت هذه الدراسة إلى أن ممارسة العازفين للعمل الفني الموحد على اختلاف صورته سواء كان ثنائياً أو جماعياً تولد علاقات إنسانية قوامها الألفة والتعاون والولاء للعمل، مما يزيد الارتباط بينهم من خلال الأداء المشترك.

وقد استخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي حيث جاءت نتائج هذه الدراسة محققة لأهدافها وإظهار أهمية العزف الثنائي في تنمية المهارات الموسيقية بشكل متكامل.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد والتعرف على أهمية هذا النوع من المؤلفات في تنمية المهارات العزفية المختلفة لعازف آلة البيانو ويتفقا أيضاً في استخدامهما المنهج الوصفي التحليلي.

(١) على ابراهيم على : تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٨ م .

وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها العزف الجماعي، وإبتكار الدارس لبعض المقطوعات الثنائية التي تناسب الطالب المبتدىء ، أما البحث الحالي فهو يتناول مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد "ولكن من خلال مقطوعات ويمكن الإستفادة من هذه الدراسة من خلال الإطلاع على الإطار النظرى لها وأيضاً الإستفادة من التدريبات التي قام الدارس بإبتكارها والتي تساعد على التعرف أكثر على مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد " Four Hands " ..

الدراسة الثانية بعنوان :

"محاولة للوصول بتكنيك البيانو إلى مستوى لائق عن طريق العزف الثنائي لتمرينات لونجو" (١)

هدفت تلك الدراسة إلى إيجاد حل للمشكلة التي تقابل الطالب أثناء أداء تمرينات لونجو، والتي تؤدى إلى الملل فى أذنه الذى يتسرب إلى يده ثم إلى أحاسيسه فلا يصل إلى الهدف المطلوب بالتدريب على هذه التمرينات، وقد أستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، حيث قامت بإعداد تمرينات لونجو مرة أخرى لتناسب عزف مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد دون المساس بقيمتها الفنية وجوهرها الموسيقى، لتساعد بذلك الطالب للوصول إلى مستوى جيد فى تكنيك عزف هذه التمرينات، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة محققة لأهدافها حيث توصلت الباحثة إلى أهمية وضع تمرينات تكنيكية لعزف مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى التعرف على عزف مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد وأهميته فى تنمية المهارات المختلفة لعازف آلة البيانو .

وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناولها لتمرارين لم تكتب فى الأصل للأربع أيدي لبيانو واحد ولكن تم إعدادها من الباحثة لتناسب هذا النوع من العزف، أما البحث الحالي فهو يتناول مقطوعات كتبت فى الأصل للأربع أيدي لبيانو واحد وهى مقطوعات هنري فولفارت للاربع أيدي مصنف ٨٧ .

(١) فتحية محمد فايد : محاولة الوصول بتكنيك البيانو إلى مستوى لائق عن طريق العزف الثنائي لتمرينات لونجو ، بحث إنتاج، كلية التربية الموسيقية، قسم البيانو، ١٩٨١ .

الدراسة الثالثة بعنوان:

"مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر - دراسة تحليلية عزفية"
(١)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد في القرن التاسع عشر، والتعرف على أهم مؤلفي هذا القرن والتعرض لنموذج من أعمال ثنائي البيانو في هذا القرن، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت نتائج هذه الدراسة محققة لأهدافها .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الإهتمام والتعريف بأسلوب عزف مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد ، وضرورة الإهتمام بهذا النوع من المؤلفات في تنمية المهارات المختلفة لعازف آلة البيانو، وتتفق أيضاً في إستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، إلا أنها تختلف مع البحث الراهن في إختيار عينة البحث، حيث تتناول الباحثة في البحث الراهن مقطوعات هنري فولفارت للأربع أيدي مصنف ٨٧ .

الدراسة الرابعة بعنوان:

" تنمية القدرات الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي بكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل " (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى نشر الدراسة الموسيقية عن طريق التذوق في مركز الإشعاع التابع لكلية التربية الموسيقية عن طريق إستخدام موسيقى القرن العشرين وذلك من خلال مؤلفات الأربع أيدي عند أحد مؤلفي القرن العشرين وهو (موريس رافيل)، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت نتائج الدراسة محققة للأهدافها وهي ضرورة الإهتمام بمؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد لما لها من أهمية في تنمية المهارات المختلفة لعازف آلة البيانو .

(١) سحر سيد أمين : مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر، دراسة تحليلية عزفية رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٧م

(٢) أبتسام مكرم إبراهيم : تنمية القدرات الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي بكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، المجلد الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠٠

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناول مؤلفات الأربى أيدى لبيانو واحد، وإستخدام المنهج الوصفى التحليلى، إلا أنها تختلف فى تناولها لمؤلفات ثنائى البيانو فى القرن العشرين ولكن البحث الراهن يتناول مقطوعات هنري فولفارت للأربى أيدى مصنف ٨٧ .

الدراسة الخامسة بعنوان

" برنامج مقترح بالعزف الثنائى لآلة البيانو (الأربى أيدى) لتحسين التكيف الإجماعى لدى الأطفال ذوى التوحد " (١)

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى الأطفال التوحديين من خلال التدريب على أداء مؤلفات الأربى أيدى لبيانو واحد، وأيضاً إلى تحسين القدرة على المشاركة لدى الأطفال التوحديين من خلال الأداء الثنائى على آلة البيانو، وإلى تنمية بعض الجوانب الإجماعية لدى الأطفال التوحديين من خلال المشاركة فى الأداء مع طفل آخر أو مع المعلم، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك من خلال برنامج مقترح من الباحثة بإستخدام مقطوعات خاصة لعينة من الأطفال، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة محققة لأهدافها فى تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى الأطفال التوحديين من خلال عزف مؤلفات الأربى أيدى لبيانو واحد .

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى التعرف على أهمية عزف مؤلفات الأربى أيدى لبيانو واحد فى تنمية المهارات المختلفة سواء كانت مهارات عقلية أو عزفية، وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن فى إستخدامها للمنهج التجريبي، وأيضاً إختيارها مقطوعات عينة البحث حيث يتناول البحث الراهن مقطوعات هنري فولفارت للأربى أيدى مصنف ٨٧ .

(١) سحر سيد أمين: برنامج مقترح بالعزف الثنائى لآلة البيانو (الأربى أيدى) لتحسين التكيف الإجماعى لدى الأطفال ذوى التوحد، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م .

الدراسة السادسة بعنوان :

" دراسة تحليلية لثنائيات صوتاتين البيانو الأربعة أيدي لديابيللي مصنف ١٦٣ " مرح الشباب" (١)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص مؤلفة البيانو " مرح الشباب " للأربع أيدي مصنف ١٦٣ لديابيللي . وأهميته للدارسين في بدايات التعلم، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعات من المؤلفات الموسيقية الكبرى والتي أعيدت كتابتها لتناسب الأداء الثنائي على آلة بيانو واحدة. وكذلك مجموعات من الأعمال الأصلية التي كتبت خصيصاً للأربع أيدي لما لها من قيم تربوية تخدم في نفس الوقت أهدافاً موسيقية متعددة.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفات الأربعة أيدي لبيانو واحد

وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن في إختيارها مقطوعات عينة البحث حيث يتناول البحث الراهن مقطوعات هنري فولفارت للأربع أيدي مصنف ٨٧ .

الدراسة السابعة بعنوان :

Performing the Early Nineteenth century Four- Hand Piano Duet (Franz Schubert - Filx Mendelsson Germany - Austria).

" أداء ثنائيات البيانو للأربع أيدي في أوائل القرن التاسع عشر - فرانز شوبرت، فيلكس مندلسون في ألمانيا، النمسا " (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على التطورات التي طرأت على مؤلفات الأربعة أيدي لبيانو واحد في أوائل القرن التاسع عشر، وأيضاً التعرف على أسلوب كلاً من فرانز شوبرت وفيلكس مندلسون في ألمانيا والنمسا في التأليف لهذا النوع من المؤلفات وأسلوب أدائه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت نتائج البحث محققة للأهدافه في

(١) نهير محمد عبدالقادر : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٥ .

(2) Wenger Faith: Performing the Early Nineteenth century Four- Hand Piano Duet (Franz Schubert - Filx Mendelsson Germany - Austria). D. M. A - California State University - 1992

التعرف على أسلوب كلاً من (فرانز شوبرتوفيلكس مندلسون) فى التأليف للأربع أيدي لبيانو واحد

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى التعرف على مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد، وأستخدام المنهج الوصفى التحليلي، إلا أنها تختلف معها فى تناولها لمؤلفات كلاً من (فرانز شوبرتوفيلكس مندلسون) ولكن البحث الراهن فيتناول مقطوعات هنري فولفارت للأربع أيدي مصنف ٨٧ .

ثانياً: نبذة عن مؤلفات ثنائي البيانو وأهم مؤلفيه.

بدأ الظهور الحقيقي لمؤلفات ثنائي البيانو الواحد للبيانو فى القرن الثامن عشر، وجاءت بداية تلك المؤلفات للمبتدئين فى عام ١٧٧٨ على يد جوزيف هايدن Josef Hayden (١٧٣٢ - ١٨٠٩) عندما قام بتأليف تنويجات بعنوان "الأستاذ والتلميذ" Master and scholar التى يؤديها العازف المبتدئ والمعلم حيث يقوم المعلم بأداء اللحن بمفرده ثم يعيده العازف مرة أخرى على بعد أوكتافين ثم يقومان بالعزف معاً مرة ثالثة . (١)

وفى القرن التاسع عشر إزدهرت مؤلفة ثنائي البيانو الواحد وزاد إنتشارها على يد العديد من المؤلفين منهم :

- أنطون ديابيللي Antonio Diabelli (١٧٨١-١٨٥٨) الذى قام بكتابة ثنائي البيانو الواحد والتي كتبها بأهداف تعليمية وهي عبارة (٤٨) مقطوعة بعنوان "مقطوعات لحنية Melodious Pieces مصنف (١٤٩) (٢)

- كارل تشيرنى المؤلف النمساوي Carl Czerny (١٧٩١ - ١٧٥٨) الذى كتب ثلاث صوناتين ثنائي بيانو للمبتدئين مصنف ١٥٦ نشرت عام ١٨٢٧ م. (٣)

(1) Ernest, Lubini: "The Piano Duet", a Guide for Pianists, Grossman, New York, U. S. A: 1976 6 p 12

(2)- Friskin, Frundish: "Music for the Piano", Dover Publications, Inc, NewYork, U. S. A, 1945

(3) Claphan, John: "Later Romantic Masters", The New Grove, W.W.Norton and Company, New York, U. S. A, 1985

- فريدريش كولاو المؤلف الألماني Friedrich Kuhlau (١٧٣٦ - ١٨٣٢) الذي ترك مجموعة صوناتين للأربع أيدي مصنف وتم طباعتها ونشرها بواسطة الناشر بيترز Petters ١٨١٨ م (١)
 - إجناز موشليس المؤلف التشيكي Ignaz Moscheles (١٧٩٤ - ١٨٧٠) قام تأليف مجموعة مكونة من ٥٩ دراسة للمبتدئين بعنوان دراسات يومية Daily Studies وصنف ١٠٧
 - يوهانز برامز المؤلف النمساوي Johannes Brahms (١٨٣٣ - ١٨٩٧) ومن أهم مؤلفاته للأربع أيدي مجموعة من ١٦ فالس مصنف ٣٩ التي يغلب عليها الطابع النمساوي مع مجري (٢)
 - سيزار كوي المؤلف الروسي Cezar Cui (١٨٣٥ - ١٩١٣) كتب ١٠ مقطوعات لخمس أصابع Ten Five Fingers Pieces مصنف ٧٤ عام ١٩٠٦ وهي مقطوعات متنوعة وجذابة للطالب بمصاحبة المعلم وجاءت في طابع قومي
 - تشايكوفسكى المؤلف الروسي Tschaikowsky (١٨٤٠ - ١٩٥٦) وله عملاً واحداً فقط للأربع أيدي مبنياً على لحن روسي في حدود خمس نغمات للمبتدئين.
- أما في القرن العشرين فقد ظهر العديد من المؤلفين الذين قاموا بكتابة أعمال للاربع أيدي للمبتدئين منهم علي سبيل المثال :
- كروسبى آدامز مؤلفة أمريكية Crosby Adams (١٨٨٥ - ١٩٥١) التي كتبت أربع ثنائيات لعازفين مبتدئين مصنف ١٣ ، وثلاث ثنائيات للبيانو في مفاتيح غير مألوفة مصنف ٢٠
 - جون طومسون المؤلف الأمريكي John Thompson (١٨٨٩ - ١٩٦٣) كتب للمبتدئين مؤلفة لثنائي البيانو الواحد بعنوان تعليم الأصابع الصغيرة العزف الجماعي Teaching Little Fingers to play Ensemble

(1) Ernest, Lubini: "The Piano Duet", a Guide for Pianists, Grossman, New York, U. S. A: 1976 p 282

(2) Claphan, John: "Later Romantic Masters", The New Grove, W.W. Norton and Company, New York, U. S. A, 1985 5 p 281

- ويليام جيلوك مؤلف أمريكي William Gillock (١٩٧١ - ١٩٩٣) والذي كتب مهرجان مارياتشي Fiesta Mariachi
- كارولين ميللر مؤلفة أمريكية Carolyn Miller (١٩٤٠ - ٢٠٠٤) التي كتبت مؤلفة سترولين Strollin
- جليندا أوستين مؤلفة كولومبية Glenda Austin (١٩٤٠) والتي كتب فالس أنيق Valse Elegante
- ديفيد كارب مؤلف كولمبي David Karp (١٩٤٩) الذي كتب مؤلفة بعنوان حكايات ساليفك salvic Tale^(١)

ثالثاً: نبذة تاريخية عن المؤلف هنري فولفهارت Heinrich Wohlfarth (١٧٩٧ - ١٨٨٣) حياته وأعماله^(٢)

وُلد هنري فولفهارت في كوسنيتز Kossnitz، بالقرب من أبولدا Apolda بألمانيا عام ١٧٩٧ درس بجامعة فايمر Weimar وتلقى تعليمه الموسيقي علي يد هاسر Häser ، وعند الانتهاء من دراسته الموسيقي عمل كمدرس وقائد كورال في مدينة صغيرة تدعي تيورينجن Thuringian وقضى وقتاً طويلاً في تعليم مبادئ العزف على آلة البيانو حتي أصبح من الأساتذة المعروفين في تدريس الموسيقي بشكل عام وأصبح يحتفل به كمعلم وأستاذ، قضى بعض الوقت من حياته في مدينة "جينا" Jena وفي عام ١٨٦٧ نقل مقر إقامته إلى "ليبزج" Leipsic وقضى حياته بها حتي توفي في عام ١٨٨٣ بمدينة كونفيتز Connewitz ، بالقرب من ليبزج .

له العديد من الأعمال الموسيقية أهتم بتعليم الأطفال ألف كتب عديدة لتعليم تكنيك الأصابع وثنائيات للبيانو الواحد للمبتدئين وكتب في تعليم النظريات الموسيقية ومساعدة المؤلفين علي تكوين أفكار هارمونية وصياغة الألحان . نشرت أعماله بعد وفاته، له ابنان فرانز فولفارت

(1)- Friskin, Frundish: "Music for the Piano", Dover Publications, Inc, New York, U. S. A, 1945 p 327

(2) [Heinrich Wohlfahrt - Free sheet music to download in PDF, MP3 & Midi - Free-scores.com](http://Heinrich_Wohlfahrt_-_Free_sheet_music_to_download_in_PDF,_MP3_&_Midi_-_Free-scores.com) _2-1-3-2019, 11pm

Franz Wohlfahrt (1833-1884) وروبرت Robert Wohlfahrt (1826 -) - غير معروف سنة الوفاة تحديداً -

أعماله (١)

| م | اسم العمل | الترجمة |
|----|---|---|
| ١ | Alpenklänge op 62 | مقطوعات للاربع أيدي للبيانو الواحد |
| ٢ | Allegretto solo piano | مقطوعة صولو للبيانو |
| ٣ | Kinder-Klavierschule | كتاب مقطوعات بيانو للأطفال |
| ٤ | Suite for piano Op.30 | متتالية للبيانو مصنف ٣٠ |
| ٥ | Three pieces for piano Op.28 | ثلاث مقطوعات للبيانو مصنف ٢٨ |
| ٦ | Skogsfantasier op 21 | مقطوعات للبيانو |
| ٧ | Prelude op 30 | بريليوود مصنف ٣٠ |
| ٨ | Easy Four Hand Pieces for Children, Op. 87 | مقطوعات سهلة للاربع أيدي لبيانو واحد للأطفال مصنف ٨٧ |
| ٩ | Vorschule der Harmonielehre | كتاب لتعليم مبادئ الهارموني |
| ١٠ | Guide to Musical Composition | كتاب دليل المؤلفين الموسيقيين |
| ١١ | Apollo oder Museum für Gitarre | أبوللو أو متحف للجيتار ١٥ مقطوعة |
| ١٢ | piano Sonaten op 14 | صوناتين للبيانو مصنف ١٤ |
| ١٣ | 3 Rondos in Tanzform Op.49 | ثلاث روندو راقص مصنف ٤٩ |
| ١٤ | Fantasiebilder aus Lieblings Opern Op.53 | فانتازيا من الأوبرات المفضلة مصنف ٥٣ |
| ١٥ | Zum schnellen Fortschritt. Instructive Tonstücke in fortschreiten der Ordnung. Klavier-Anfänger Op.61 | مقطوعات للمبتدئين لتحقيق تطور سريع في عزف آلة البيانو |
| ١٦ | Tonbilder f. geübtere junge Pianisten Op.63 | مقطوعات الصور الصوتية لعازف البيانو المتقدم |

1- https://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Heinrich_Wohlfahrt 20-3-2019 – 8p

| م | اسم العمل | الترجمة |
|----|--|--|
| ١٧ | Leichte Sonatinen Op.66 | صوناتين سهلة مصنف ٦٦ |
| ١٨ | Sonatinen. No.1 Op.67 | صوناتين رقم ١ مصنف ٦٧ |
| ١٩ | Musikalischer Kindergarten als Vorschule des Klavier-Unterrichts Op.68 | دروس عزف البيانو لمرحلة ما قبل المدرسة مصنف ٦٨ |
| ٢٠ | Instructive Tonstücke f. Klavier-Unterricht Op.74 | مقطوعات تعليمية للبيانو مصنف ٧٤ |
| ٢١ | Kinderlieder Op.75 | أغاني للأطفال |
| ٢٢ | Musikalische Völkerhalle, od. Nationalmusik aller Völker der Erde. 6 Hefte m. 162 Musikstücken Op.77 | موسيقى للشعوب ٦ كتب، ١٦٢ مقطوعة مصنف ٧٧ |
| ٢٣ | Virtuosen-Schule f. angehende Clavierspieler. 4 Hefte Op.78 | عازف البيانو المبتدأ أربع أجزاء مصنف ٧٨ |
| ٢٤ | Kleine Leute. Erstes Melodien-Album für junge Klavier-Anfänger. Klein Quart. Cart Op.86 | البوم للأطفال لتعليم البيانو مصنف ٦٨ |
| ٢٥ | Für Klavier-Anfänger. Gewöhnung der linken Hand Op.89 | مقطوعات للمبتدئين لتدريب اليد اليسرى مصنف ٨٩ |
| ٢٦ | Daheim. Für die Klavierspielende Schuljugend Op.90 | في المنزل مقطوعات لتدريب الأطفال الصغار في المدارس مصنف ٩٠ |
| ٢٧ | Reminiscenzen aus classischen (Opern Op.92 | ذكريات من الأوبرا الكلاسيكية مصنف ٩٢ |

ثانياً : الإطار التطبيقي : وتتناول فيه الباحثة الدراسة الوصفية لمقطوعات البوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي مصنف ٨٧ ل هنري فولفارت. وبعد أن قامت بدراسة تلك المقطوعات رأته أنها تتناول جوانب تعليمية هامة لا تقتصر على كونها مقطوعات للعزف الثنائي فقط بل يمكن أن تساهم في تحسين بعض المهارات العزفية للدارسين المبتدئين، بالإضافة إلى تنمية الجوانب الحسية والوجدانية والتشجيع على الأداء الجماعي والعمل التعاوني.

لذا رأت الباحثة أيضاً أنه يمكن توظيفها والاستفادة منها من خلال عدة أوجه على النحو التالي:

أولاً: تنمية بعض المهارات العزفية المتنوعة بهدف تحقيق الأهداف التالية:

١- التدريب على استقلالية حركة الأصابع من خلال أداء فقرات لحنية بسيطة تشبه التدريبات التكنيكية التي تؤدي بحركة عكسية أو مشابهة في كلتا اليدين.

٢- التدريب على القراءة الوهلية والتي تناسب الدارسين المبتدئين.

ثانياً: تحسين مهارات العزف الثنائي من خلال تقديم بعض الإرشادات العزفية اللازمة للأداء والإخراج الفني المطلوب لها.

🌈 مقطوعات تساهم في تنمية بعض المهارات العزفية المتنوعة

وذلك من خلال التدريب على الأداء المنفرد لكل صوت على حدا للمقطوعة بهدف تحقيق الأهداف التالية:

- التدريب على استقلالية الأصابع

ويتحقق ذلك من خلال البناء اللحني للصوت الأول في معظم مقطوعات الألبوم وخاصة من رقم ١: ٢٠ على النحو التالي:

١- من خلال أداء ثلاث لحنية صاعدة وهابطة بحركة مشابهة في كلتا اليدين، مثال ذلك الصوت الأول للمقطوعة رقم ١ ويوضح ذلك الشكل التالي:



شكل ١

التدريب على استقلالية أصابع اليدين من خلال أداء الصوت الأول للمقطوعة رقم ١

ولإجادة العزف المترابط بوجه عام يجب مراعاة ما يلي :

- أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح .
 - استخدام لمس الأصابع في أداء الليجاتو Finger Touch .
 - تحديد وضع اليد بالنسبة للمفاتيح البيضاء والسوداء تبعاً للفقرات اللحنية المترابط المراد عزفها .
 - جعل إصبع الإبهام كنقطة ارتكاز تتحرك فوق الأصابع يميناً ويساراً .
 - جعل اليد والذراع والساعد كوحدة متكاملة .
 - حرية الحركة من الكتف مع مرونة اليد والساعد .
 - الاسترخاء المناسب للعضلات بعد عزف كل نغمة .
- ٢- من خلال نغمات أربيجية صاعدة وهابطة تؤديها اليد اليمنى، ومثال ذلك الصوت الثاني *Seconda* للمقطوعة رقم ٣ ويوضح ذلك الشكل التالي



شكل ٢

استقلالية أصابع اليد اليمنى وأداء نغمات أربيجية صاعدة وهابطة - الصوت الثاني

مثال للمقطوعة رقم ٣

ولإجادة أداء مهارة النغمات الأربيجية في قوس لحن واحد يجب مراعاة أن

أداء الأقواس التعبيرية ترتبط دائماً بالعزف المترابط؛ فهما عنصران متلازمان لا يأتي أحدهما بدون الآخر، وذكرت في ذلك خبيرة تعليم عزف البيانو "فرانسيس كلارك" Frances Clark

في أهمية القوس التعبيري سواء كان قصير أو طويل (إن أفضل طريقة لتدريس الألحان ذات القوس التعبيري الطويل أن يغنيها الدارس)، كما أكدت أنه يعتمد علي الأداء الواضح المفصل للنغمات Articulation وعلى الدارس مراعاة ما يلي :

- أن يتحكم في وزن الذراع والرسغ وكيفية سقوطه حسب القوة المطلوبة في أوله ورفع اليد بخفة عند نهايته .

- الاسترخاء المناسب مع مرونة حركة اليد والساعد ومفصل الكوع .

٣- من خلال نغمات لحنية صاعدة وهابطة تؤدي بحركة مشابهة بكلتا اليدين بأسلوب التتابع اللحني Sequence، ومثال ذلك الصوت الأول للمقطوعة رقم ١٥ ويوضح ذلك الشكل التالي:



شكل ٣

استقلالية أصابع اليد اليمنى وأداء نغمات أريجية صاعدة وهابطة - الصوت الثاني

مثال للمقطوعة رقم ١٥

٤- من خلال تكرار الأصابع على نفس النغمة ومثال ذلك لحن الصوت الأول للمقطوعة رقم ٢٠، ويوضح ذلك الشكل التالي:

Lively. *Allegretto*. **Primo.** 19

شكل ٤

تكرار الأصابع على نغمة واحدة - الصوت الأول

مثال للمقطوعة رقم ١٥

٥- من خلال أداء فقرات لحنية صاعدة وهابطة بنغمات أريجية بحركة مشابهة على بعد مسافة سادسة هابطة في اليد اليسرى، مثال ذلك الصوت الأول للمقطوعة رقم ٢٣ ويوضح ذلك الشكل التالي:

Quietly. *Tranquillo*. **Primo.** 21

شكل ٥

التدريب على استقلالية أصابع اليدين من خلال أداء الصوت الأول للمقطوعة رقم ٢٣ وهنا يجب أن تعزف المسافات اللحنية بتساو وقوة واحدة من الأصابع مع مرونة فائقة في حركة اليد والرسغ.

ثانياً: تنمية مهارات العزف الثنائي بهدف تحقيق الأهداف التالية:

التدريب علي العزف الثنائي من حيث:

- الدخلات والبدايات في كل صوت.
- الأقواس اللحنية في كل صوت.
- القفلات والختام.
- التواصل والإخراج الفني للمقطوعة من قبل العازفين. ومثال لذلك مقطوعة رقم ١٩ ويوضح ذلك الشكل التالي:

19. Quietly. Tranquillo.

شكل ٦

لحن الصوت الأول في المقطوعة رقم ١٩

19. Quietly. Tranquillo.

شكل ٦

لحن الصوت الثاني في المقطوعة رقم ١٩

مثال آخر للمقطوعة رقم ٢٧ لمهارة العزف الثنائي، ويوضح ذلك الشكل التالي:

Slowly. *Adagio.*

27.

p

f

dim.

Fine.

D.C. al Fine.

شكل ٨

الصوت الأول في المقطوعة رقم ٢٧

Slowly. *Adagio.*

27.

p

f

dim.

Fine.

D.C. al Fine.

شكل ٩

الصوت الثاني في المقطوعة رقم ٢٧

توصيات البحث : توصي الباحثة بما يلي :

- ١- الاستفادة من مقطوعات المؤلف الألماني هنري فولفارت حيث أنه كتب معظم مؤلفاته خصيصاً للصغار والمبتدئين.
- ٢- عمل ندوات للتعريف بمؤلفات هنري فولفارت وكيفية إدراجها في مناهج البيانو بالكلية المتخصصة .

نتائج البحث :

بعد دراسة المقطوعات المختارة " عينة البحث " لتنمية المهارات العزفية المختلفة جاءت النتائج تحقيقاً لفرض البحث وهو : أن الدراسة الوصفية التحليلية لألبوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي لآلة البيانو يمكن الاستعانة بها كمقطوعات تعليمية تساعد في تنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو حيث تمكنت الباحثة من خلال التحليل الوصفي للعينة المختارة الوصول إلى مقطوعات متنوعة في أهدافها التقنية والتعبيرية تناسب الدارسين المبتدئين، وتتصف بما يلي :

كما توصلت الباحثة أن مقطوعات الألبوم تتسم بما يلي:

- وضوح التعبير وبساطة مصطلحات التظليل .
 - أنها مقطوعات قصيرة من حيث الطول البنائي.
 - تتدرج في مستوى الصعوبة من السهل إلى الأصعب.
 - أنها تتنوع في أهدافها التقنية والتعبيرية.
 - مقطوعات قصيرة وسهلة .
 - سلاسة اللحن وبساطة الإيقاع .
 - معتدلة السرعة .
 - استخدامات محدودة لعلامات التحويل .
 - لا تحتوي على قفزات واسعة .
 - تشتمل على ترقيعات واضحة للأصابع .
 - وضوح التعبير وبساطة مصطلحات التظليل .
- وقد تم اختيار أربع مهارات تقنية وتعبيرية واضحة تم عرضها من خلال المقطوعات عينة البحث كما يلي :

- العزف المترابط Legato مع أداء الأقواس التعبيرية .
- العزف باستخدام الحركة الدائرية مع أداء بعض التلوينات الصوتية .

مراجع البحث :

- ١- أمال صادق، عائشة صبري: "طرق تعليم الموسيقى"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: ١٩٧٣م.
- ٢- ثريا سيد سليمان : محاضرات غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان .
- ٢ جابر عبد الحميد جابر : "سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم" ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، الطبعة التاسعة ، عام ١٩٩٩ م .
- ٣- عزيز الشوان: الموسيقى للجميع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ٤- - على ابراهيم على : تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٨ م .
- ٥- إيلي محمد زيدان : أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب ، بحث منشور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٣

- 1) **Cooper Martin:** "The Concise Encyclopedia of Music & Musician", 4th, New York, 1978.
- 2) **Carpenter:** "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Vol. 19, Macmillan, 2000.
- 3) **Gyorgy Sander:** "On Piano Playing", Schirmer Books, A Division of Macmillan Publishing- Co Inc, New York, 1981.
- 4) **Ingarden:** "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Vol. 19, Macmillan, 2000.
- 5) **James W. Bastien:** "How to Teach Piano Successfully", California, Second Edition, 1977.

- 6) **Ortmann Olto:** *"The Physiological Mechanics of Piano Technique"*, New York, Dacapa press, 1981.
- 7) **Peter, Foster:** *"The New Grove Dictionary of Music and Musician"*, Vol. 19, Macmillan, 2000.
- 8) **Reimar Riefling:** *"Piano Pedaling"*, Oxford University, London, 1962.
- 9) www.bellinghammusicclub.org/newsletter/2007/BMC
- 10) www.claviermagazien.com
- 11) www.fghmusic.com/composer/bmiller.htm
- 12) www.piano-bal.com/hart.htm
- 13) www.piano-pal.com/sabo.htm
- 14) www.piano-pal.com/yeager.htm
- 15) www.sheetmusicplus.com/sheetmusic/deetail/kg.gp

ملخص البحث

الاستفادة من ألبوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي مصنف ٨٧ عند

هنري فولفارت Heinrich Wohlfahrt في تنمية بعض المهارات العزفية
لدارسي آلة البيانو

د/ هاله على أحمد إسماعيل

تعد المهارات العزفية المختلفة من الضروريات الهامة لعازف البيانو، لذلك اهتم العديد من المؤلفين على مر العصور بكتابة مؤلفات بأسلوب تعليمي بمستويات مختلفة تهدف إلى تنمية تلك المهارات، فظهرت أعمالاً كتبت خصيصاً لتعالج مشكلات تقنية معينة تعتمد على تنمية التكنيك والتعبير .

ولكن من خلال إطلاع الباحثة على ألبوم مقطوعات سهلة للأطفال مصنف ٨٧ لآلة البيانو عند هنري فولفارت لاحظت أنه بها العديد من المقطوعات الصغيرة التي تتميز بألحان شيقة وبسيطة من حيث اللحن والإيقاع ومعظمها مقطوعات لمؤلفين جدد بعضهم معاصرين، والتي يمكن الاستعانة بها كمقطوعات تعليمية تفيد في تنمية المهارات التكنيكية والتعبيرية . لذا فقد اختارت الباحثة عدد من المقطوعات تناولتها بالدراسة الوصفية للوقوف على ما بها من أهداف تكنيكية وتعبيرية تناسب الدارسين المبتدئين لآلة البيانو . وقد قسمت الباحثة البحث إلى :

أولاً : الإطار النظري ويشمل :

(١) الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

(٢) نبذة تاريخية عن مؤلفات ثنائي البيانو وأهم مؤلفيها

(٣) حياة هنري فولفارت وأهم أعماله

ثانياً : الإطار التطبيقي : وتتناولت فيه الباحثة توضيح الجوانب التكنيكية والتعبيرية لدارسي آلة البيانو في المقطوعات المختارة " عينة البحث " .

واختتمت البحث بالنتائج التي حققت فرض البحث ثم التوصيات المقترحة ومراجع البحث المستخدمة ثم ملخص البحث باللغة العربية

Benefiting from the album easy piano pieces four hands op. 87 for Heinrich Wohlfahrt in developing some playing skills for piano students

Many authors have been interested in writing works in various educational styles to develop these skills. They have been written specifically to deal with certain technical problems based on the development of technology and expression.

But by telling the reader about an easy-to-read 87-piece album by Heinrich Wohlfahrt , she noticed that she had many small pieces of interesting and simple tunes in tune and rhythm, most of them cut into new composers, some of them contemporary, which could be used as learning pieces for skill development Technical and expressive. Therefore, the researcher chose a number of sections to be studied descriptive to find out the technical goals and expression suitable for junior students of the piano machine.

The researcher divided the research into:

First: The theoretical framework includes:

- 1) Previous studies related to the subject of research.
- 2) History of the works of the duo and its main authors
- 3) The life of Heinrich Wohlfahrt and his most important works

Second: The Applied Framework:

The researcher discusses the technical and expressive aspects of the piano students in the selected sections of the "research sample". The research concluded with the results that achieved the imposition of the research, then the proposed recommendations, the research references used, and the summary of the research in Arabic.